



## في اليوم الأول من انعقاد مؤتمر استكشاف فرص الاستثمار في اليمن

# مشاركون ومستثمرون يمنيون وخليجيون وعرب يتحدثون من داخل المؤتمر (14 أكتوبر) :

أجرى اللقاءات / بشير الحزمي

بحضور فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وبمشاركة عدد كبير من الوفود الرسمية الخليجية والعربية واصحاب كبريات الشركات الاستثمارية الخليجية والعربية والاجنبية وعدد كبير من الشخصيات التجارية والاقتصادية اليمنية والخليجية والعربية والاجنبية بدأت صباح امس في فندق موفنبيك بصنعاء اعمال مؤتمر استكشاف فرص الاستثمار في اليمن الذي تنظمه الحكومة اليمنية والامانة العامة لدول مجلس التعاون الخليجي في الفترة من 22 - 23 ابريل 2007م تحت شعار (نحو مصالح مشتركة دائمة).

صحيفة (14 أكتوبر) وفي اليوم الاول من انعقاد المؤتمر ومن داخل قاعة المؤتمر التقت بعدد من المشاركين في المؤتمر من الاخوة المستثمرين اليمنيين والخليجيين والعرب والاجانب واستمعت الى آرائهم وانطباعاتهم حول مؤتمر استكشاف فرص الاستثمار في اليمن وقائمة الفرص الاستثمارية المعروضة واهم النتائج المتوقعة الخروج بها من هذا المؤتمر وفيما يلي حصيلة ما خرجنا به من هذه اللقاءات :



## اليمن بلد واعدو لديه من الخيرات والموارد الطبيعية والبشرية ما يكفل للمستثمر النجاح

# كلمة رئيس الجمهورية في المؤتمر تكفي التوجه الصادق لدفع وتشجيع الاستثمارات

مدرجة في سوق الأوراق المالية عام الكويت في 2003 - وفي البحرين عام 2004م وفي دبي عام 2005م ولنا تواجد في دبي وابطوبي وفي عمان وفي السودان وفي إيران وفي تونس وباكستان والهند والصين وإن شاء الله ستكون لنا استثمارات في اليمن ونحن أساساً عندنا تقريباً في المستشفى السعودي الألماني مشاركة بنسبة 11% تقريباً كسماهمين . ونحن طبعاً نتمنى أن أحلام كل اليمنيين والعرب تتحقق وتشهد بلداننا العربية جميعاً كل التطور والنماء والإزدهار وأن تكون هناك شراكة حقيقية بيننا وتكامل اقتصادي وأمني لهذا المؤتمر كل التوفيق والنجاح .

### رؤوس الأموال تبحث عن استثمارات مناسبة واليمن غني بالفرص الاستثمارية

□ الأستاذ عبدالواحد المرشدي - بنك مسقط سلطنة عمان قال : نحن سعداء بمشاركةنا في هذا المؤتمر والذي بين لنا فرص استثمارية كبيرة في اليمن وطبعاً كلمة فخامة الرئيس اليوم أعطتنا دافع كبير بأنه ستكون هناك قوانين وفي تشجيع كبير من الحكومة في كافة المجالات لجذب الاستثمارات فالمستثمر غالباً ينظر إلى وجود قوانين صارمة تحميها وهذا أمر أكد عليه فخامة الرئيس بالإضافة إلى أية عواقب أخرى أكد فخامة الرئيس أن هذه العواقب ستزول وبأنه تكون هناك جهة واحدة تتعامل معها المستثمرون وهي الهيئة العامة للاستثمار وذلك لتسهيل هذه الاستثمارات ولإزالة كافة المعوقات التي يمكن أن تعيق هذه الاستثمارات .

وطبعاً رؤوس الأموال الخليجية هي تبحث عن استثمارات مناسبة فهناك رؤوس أموال خليجية كثيرة تبحث عن استثمارات مواتية ويمكن أن تكون الاستثمارات في دول الخليج تضيقت لأن رؤوس الأموال هناك وبالتالي فهي تبحث عن أسواق يتركز لبدء استثماراتنا وأعتقد أن اليمن كدولة جارة وشقيقة ستكون واحدة من أفضل الأهداف ومن أفضل الأماكن التي يمكن جذب الاستثمارات الخليجية وأتوقع أن تكون هنا فرص استثمارية كثيرة ستعرض على كثير من المستثمرين وفي مستثمرين سيكون عندهم تشجيع أكبر منهم يدخلو السوق اليمنية حالياً سواء استثمارات مباشرة أو أنهم يقدموا خدماتهم للمؤسسات في اليمن حالياً .

### حضورنا دليل التزامنا في اليمن

□ الأستاذ / فاضل عبدالله البغلي - نائب رئيس مجلس الإدارة الرئيس التنفيذي للعمليات بشركة (كي جي إل) الدولية للموانئ قال : طبعاً حضورنا في مؤتمر الاستثمار في اليمن دليل على أنه عندنا التزام في أن تطور الاستثمارات في اليمن خصوصاً في المجالات والمشاريع الكبرى كمشاريع إنشاء وإدارة وتطوير الموانئ وإنشاء وتطوير وإدارة المطارات وغيرها من المشاريع الكبرى حيث أن شركة (كي جي إل) الدولية للموانئ هي من ضمن منظومة أكبر التي هي شركة كي جي إل القابضة التي هي عبارة عن ثمانية وعشرين شركة نطاق عملها كبير ما بين إدارة الموانئ ونفاقة البن وما بينهم فنحن حضورنا هذا من واقع التزامنا في الجمهورية اليمنية ونحن سعديين خصوصاً الكلمة التي القاهها فخامة الأخ الرئيس اليوم والتي أثلجت صدورنا وهي تدل على أنه هناك توجه في دفع وتشجيع الاستثمارات لتسهيل الإجراءات للمستثمرين بطرح القوانين المنظمة والنقطة التي هي جداً مهمة إعلان مبدأ الشفافية حيث أن المشاريع الكبرى بدون وجود نقبل واستجابة مبدأ الشفافية فسنتكون المنطقة طاردة للاستثمار ونحن طبعاً وجودنا في اليمن وكما قلت عبر مشاريع كبرى وهذه تتطلب فترات زمنية طويلة تتطلب أن يكون هناك شراكة ما بين المستثمر والمجتمع المحيط فيه وذلك حتى من النظرة الأنيانية للمستثمر لاستمرارية استثمارية ووجود علاقة وهي علاقة الفريق ، علاقة الفوز والفوز هذا يؤدي إلى استمرارية الاستثمار وإلى تبادل المنفعة بيننا وما بين المجتمع الاقتصادي المحيط للمشروع ويعطي استمرارية ونحن لنا تجارب سابقة في مصر والعراق بأنه عندما المجتمع يتقبل ويحسن أن هناك مردود اقتصادي لأبناء المنطقة يبدأ بحمي المشروع ونحن هنا في اليمن سنتقني ونحن نعتبر اليمن بلداً الثاني واستثمارنا الكويتية ووجودها في اليمن تعكس استراتيجية لتوفر جميع المقومات الاستثمارية والقوى العاملة ولا أخفيك أن العمالة اليمنية عمالة فنية ممتازة ولديها القدرة للتعلم وبسرعة وهناك أيضاً محيط جداً وصديق ويتقبل للاستثمارات الأجنبية وخصوصاً للاستثمارات العربية وهذا يعطى أيضاً قاعدة لبقائنا واستمراريته وإن شاء الله يوفقنا في ذلك .

### لنا استثمارات ناجحة في اليمن

□ الأستاذ / محمد عبدالله - من الشركة الكويتية للاستكشافات البترولية الخارجية قال : إننا مشاركون في المعرض - هذا كراعي ذهبي ولنا استثمارات ناجحة في اليمن وهي طبعاً من عشرين سنة فنحن هنا في اليمن منذ سنة 1987م ونشاطاتنا في الشركة تنحصر في الاستكشافات والتنقيب عن البترول لنا قطاعين ينتج أحدهما في شرق شبة والأخر في قطاع جنة ولنا ثلاث قطاعات في طور الاستكشاف .

وحالياً هو في طور الاستكشافات وطبعاً اليمن مش جديدة علينا من سبعة وثماني والحكومة منذ لنا كل العقبان ومسهلة كل الأمور حق الاستثمارات مثل اليمن . وفي الختام حينئذ نشكر الرئيس علي عبدالله صالح والحكومة اليمنية على هذا المؤتمر الناجح حيث وضع الصورة وأعطى انطباع جميل .



الإعماق وكلمة صادقة ونرجو أن تطبق على أرض الواقع ونرجو أن يسمع كل مسؤول على أرض هذه الدولة في كل المناظف الجوية والبحرية كلمة الرئيس ويسهلوا الأمور كما الرئيس سهلاً لنا جميعاً .

ومشروعاً هذا الذي نحن مشاركون به في هذا المؤتمر إن شاء الله سيكون مشروعاً استراتيجياً كبير جداً ويكون على أرقى المستويات ونحن طبعاً لاقل كفاءة ومقدرة عن مشاريع دبي لكن نحن نتمناز عنهم بطبيعة الأرض وطبيعة اليمن وبحول الله هذا سيحلج كثيراً من المستثمرين وكما ترى مشروعنا تجاوز بحول الله تكاليفه لملياري دولار وستكون مدينة متكاملة بأسواقها ومساجدها ومصالحها ومستشفياتها وعبادتها وفنادقها وتتوقع أن تكون عدد الوحدات السكنية فيها أربعة آلاف وحدة سكنية ونحن بكل صراحة نهدف إلى استضافة المغتربين في كل دول العالم بحيث أننا نوفر لهم الجو الملمن والرائع بحول الله الذي تعودوا عليه .

وحقيقة نحن سعداء اليوم بهذه اللقاءات وهذه المشاركة الكبيرة ونحن متأكدون من كل المستثمرين اليوم أن يكون هناك انشغاف كبير جداً للاستثمار في اليمن وبحول الله أن تروج هذه اللقاءات وتسمع نتائج طيبة وكبيرة جداً .

### بداية الانطلاق لكثير من المستثمرين

□ الدكتور / عصام بن أحمد الرجي - الرئيس التنفيذي لمجموعة بلف القابضة في السعودية والعضو المنتدب لمشروع جنان عدن قال :

والحقيقة أشكر جميع المسؤولين الذين أسهموا في نجاح هذا المؤتمر وتظلموه بهذا الشكل الرابع كما أشكر معالي الأستاذ عبدالرحمن عليه الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي لأنه كان واضحاً واهتمامه وتذليله لكثير من العقبات واتمنى حقيقة أن يستمر هذا الدعم ويتواصل لتحقيق كثيراً من الاستثمارات الجادة والمرجوة والتنمية في هذا البلد .

### النتائج تبشر بالخير ودعم الرئيس واضح

ونحن طبعاً شركة استثمار إقليمية تأسست في الكويت في 1998م ومنششرين على مدى أربعة عشر تواجد سواء شركات مملوكة بالكامل أو من خلال شركاء استراتيجيين ونحن عندنا شركة

الأستاذ / عبدالرحمن بن حمد العطية - أمين عام مجلس التعاون الخليجي قال : دعني في البداية أؤكد ما سبق أن أكدت عنه أن هذا المؤتمر قد نجح قبل أن يبدأ وقد تم تأكيد هذا النجاح من خلال الكلمة الضافية والشاملة التي أفتح بها فخامة الرئيس علي عبدالله صالح هذا المؤتمر حيث أكد فخامته فتح الحوار بين الوزراء والمستثمرين وعلى أن تتولى الهيئة العامة للاستثمار كامل المسؤوليات المتصلة بالاستثمار وأن تكون هي النافذة الوحيدة دون غيرها لتسهيل مجمل متطلبات المستثمر وهذا ما كان في الماضي يعانى منه المستثمر الآن إذا أخذنا هذا الجانب في الاعتبار من خلال ما وجه به فخامته في هذا الاجتماع وفضلاً عن المزايا التي سيحصل عليها المستثمر أنا أعتقد أن هذا البلد الشقيق بلد واعد وبلد لديه من الخيرات والموارد الطبيعية والبشرية ما يكفل للمستثمر النجاح وأن تكون عوائد الاستثمار محققة لما يتطلع اليه المستثمرون ، الشئ الآخر أن هذا المؤتمر جاء نتيجة نجاح مؤتمر المنحمن وبناء عليه نجح هذا المؤتمر وقد التقيت الكثير من المستثمرين وهم يتشاورون مع الجانب اليمني من خلال الفرص التي فاقت المائة فرصة وهذه فرص واعدة ومجدية وقد تمت دراستها من قبل مؤسسات عربية واجنبية معروفة ولذلك إذا أخذنا الجانب المتصل بالدراسات المعروضة حول الفرص والمزايا والتوجهات التي استمعنا اليها من فخامة الرئيس في تقديري أن المؤتمر اولاً قد نجح قبل أن يبدأ وأن الاستثمارات في اليمن ستكون باذن الله في السنوات المقبلة جاذبة للمزيد من الاستثمارات وأعتقد أن الاخوة المستثمرين المشاركين في هذا المؤتمر سيخرجون منه وهم مسرورون خصوصاً بعد أن استمعوا إلى الكلمة المهمة التي القاهها فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح .

### اليمن بكر في الفرص الاستثمارية

المهندس / فهد بن عبدالله قاسم - رئيس مجلس ادارة الغرفة التجارية الصناعية في جيزان المملكة العربية السعودية قال :

الحقيقة المؤتمر كونه يحدث في اليمن لاول مرة انا أعتقد انه فرصة جيدة للاستثمار الخارجي للمساهمة والمشاركة في مجال العنصر البشري فاذا ما كان هناك نوع من الجدية ولا يزال هناك مجالاً كبيراً جداً وإذا ما تحقق الكلام الذي ادلى به فخامة الأخ الرئيس بحيث يكون الاستثمار في نقطة واحدة وفي مكان واحد وهذا عامل مهم جداً لتسهيل عملية الاجراءات فيما يخص الاستثمار .

انا أعتقد أن هذا المؤتمر وهذه العلاقة الطيبة بيننا شئ جميل وهذا شئ كنا نتناه من زمان لأن الشعب اليمني يترك بالمقومات خاصة في مجال العنصر البشري فاذا ما كان هناك نوع من الجدية أعتقد أنه سيحصل نوع من التكامل الايجابي بين اليمن ودول مجلس التعاون الخليجي . وفي الختام أشكر الاخوة القاضين على المؤتمر وعلى الدعوة التي وجهوها لنا للحضور والمشاركة في هذا المؤتمر واتمنى حقيقة ان هذا المؤتمر يأخذ مسار التنفيذ بصورة ايجابية جيدة وأتوقع اذا ما حصل ذلك فسيفكون هناك نوع من التكامل الاقتصادي بين اليمن ودول مجلس التعاون الخليجي .

### التكامل بين اليمن والخليج هو الأساس

الأستاذ سليمان بن سليم الحربي - رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات عبر المملكة السعودية - عضو مجلس منطقة مكة المكرمة تحدث قائلاً :

أحنا طبعاً ننظر للاستثمار في اليمن بكل امل وحقيقة فخامة الرئيس اليوم قال كلاماً طيباً جداً ومشجعاً جداً وطبعاً التكامل بين اليمن ودول مجلس التعاون هو الأساس وأن شاء الله هذا الذي سيتم باذن الله .

وطبعاً نحن نتوقع أن شاء الله أن تكون في استثمارات كبيرة ستأتي الى اليمن طبعاً للاستثمارات في الاشياء التي يمكن يكون لها مزايا نسبية بالنسبة لليمن ومتوقعين أن شاء الله لأن اليمن بلداً الثاني وامتداد وعمق لكل دول الخليج وبالتالي أتوقع أنه سيكون استثماراً طيباً أن شاء الله لكن نحن نريد من اليمن توفير الغاز والطاقة وتتوقع أن الاخوان ما يقصرون في هذا الموضوع .

طبعاً كلا فيما يخصه نحن مثلاً اختصاصنا أو مشاركتنا في المؤتمر هذا صناعة فني في فرص صناعة لكن كما ذكرت لك يمكن موضوع الغاز شئ أساسي في الموضوع فاذا توفر الغاز كثير من الصناعات ستأتي .

واحد هنا من اهني الشعب اليمني حقيقة فخامة الرئيس علي عبدالله صالح لما حسبت من اخلاصه وتوجهه وكما ذكر فخامته هو كتاب مفتوح للجميع وبالتالي أتوقع أن يكون أن شاء الله هذا الطريق الصحيح للوصول باليمن الى مصاف الدول المشجعة للاستثمار .

### كلمة الرئيس صادقة وتخرج من الأعماق

الشيخ / صالح بن فريد بن محسن العولقي - رئيس مجلس ادارة جنان عدن والله نحن سعداء اليوم بحضور فخامة الأخ الرئيس وتأكدنا اليوم أكثر بقيادته الحكيمة وتوجيهاته وقد تكلمت مع كثير من المستثمرين اليوم فقلنا معجبين كثيراً عندما قال الأخ الرئيس حول النافذة الواحدة وإزالة كل العوائق أمام المستثمرين وهذا حقيقة شرف كبير لنا ولليمن ونحن متأكدون أن هذا سيعطي دافعا كبيرا جداً للمستثمرين من كل مكان خاصة دول الخليج والدول العربية ودول العالم واطمنت نفوسنا بكلمة الأخ الرئيس وقد شعرنا انها فعلاً تخرج من